

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2012-02-20 رقم العدد: 17834 رقم الصفحة: 32 مسلسل: 178 رقم القصة: 1

# دور خطباء الجمعة في مشروع "التنمية الوطنية" واجب على الجميع علماء ومدبرو فروع "الإسلامية" وخطباء وشرعيون لـ "المدينة":



العبدلي

العصيمي

بن خنين

النجيمي

الناصر

البقمي

أحمد

العمرى

زياد

الديسماني

الجبري

■ العمري: منابر الجمعة أكثر تأثيراً في المتلقين ولا بد من المشاركة في المشروع التنموي

■ المشيقم: مبادرة الفيصل خطوة رائدة يجب تعميمها في مدن المملكة

لطفى عبدالمطيف-

عبدالرحمن السبالي-بدر

الشاطري: - علي النقمي

-جدة- مكة المكرمة

المدينة المنورة

أكد عدد من مديري فروع  
وزارة الشؤون الإسلامية  
في المناطق وخطباء وأئمة  
المساجد على أهمية ورشة  
العمل التي ستعقد في ٢٤  
ربيع الآخر بمكة المكرمة تحت  
إشراف الإمارة عن « دور خطباء  
الجمعة في مشروع التنمية  
بالمملكة» بالتطبيق على منطقة  
مكة المكرمة، وطالبوا بتطبيقها  
في المناطق نظراً للأهمية  
الكبرى لتأثير خطبة الجمعة  
على جمهور المتلقين، ودورهم  
في حشد المواطنين للمشاركة  
في عملية التنمية بالمملكة،  
مشيدين بدعم صاحب السمو  
الملكي الأمير خالد الفيصل  
لهذه الورشة وثنائه على دور  
الأئمة في تفعيل دور المواطنين  
في عملية التنمية والتنافس  
في القيام بمبادرات اجتماعية  
أو ثقافية أو اقتصادية، تؤدي  
إلى تطور المجتمع، ودفع عجلة  
تقدمه ونهضته.

وأشاد مدير عام فرع الشؤون الإسلامية بمنطقة المدينة المنورة بتنظيم ورشة عمل عن « دور خطباء الجمعة في مشروع التنمية بالمملكة بالتطبيق على منطقة مكة المكرمة، وقال إنها خطوة مهمة في تفعيل دور الأئمة والخطباء بالإهتمام بدور المواطن وحثه على المشاركة في عملية التنمية، فكل منا عليه دوره في عمله المنوط به ، فالمعلم في مدرسته له دوره ، والموظف في الجهة التي يعمل بها له دوره المنوط به ، والطبيب في المستشفى ، مؤكدا على توجيهات معالي وزير الشؤون الإسلامية في حث الخطباء والأئمة في تفعيل دور المواطنين في التنمية ومسؤوليتهم الاجتماعية في المجتمع .

#### دور مهم

وأثنى الشيخ عبد المجيد بن محمد العمري مدير إدارة الدعوة في إفريقيا في وزارة الشؤون الإسلامية على دعوة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، وورشة العمل

التي ستعقد عن « دور خطباء الجمعة في مشروع التنمية بالمملكة بالتطبيق على منطقة مكة المكرمة، وقال: إن لأئمة وخطباء دوراً مهماً في تفعيل دور المواطنين في المشاركة في عملية التنمية، مشيراً إلى خصائص خطبة الجمعة والبعد الإيماني لها ، وأن المصلين لا بد أن يصغوا إلى الخطبة، ويلتزموا الصمت للخطيب، إضافة إلى ما أثنته الأبحاث والدراسات عن التأثير الكبير لمنابر الجمعة على الناس، وطالب الشيخ عبدالمجيد العمري بتوجيه الأئمة والخطباء على تناول الموضوعات التي تسهم في تفعيل دور شرائح وفئات المجتمع المختلفة في عملية التنمية.

#### دور مؤثري حث الناس

أما الشيخ علي العبدلي مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية في منطقة الجوف فقد أكد على أهمية هذه الخطوة وقال: إن لأئمة وخطباء ومنابر الجمعة دوراً مؤثراً في حث الناس على المشاركة في العملية التنموية، والنهوض بمجتمعهم، مؤملاً بأن الله أن تخرج ورشة العمل بتوصيات مهمة ستفعل دور خطب الجمعة في توعية الناس بالمشروع

التنموي للبلاد .

وعند مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمنطقة نجران الشيخ صالح الدسيماني أهمية تنظيم ورشة عمل عن دور خطباء الجمعة في مشروع التنمية بالمملكة بالتطبيق على منطقة مكة المكرمة بأنها مهمة في هذا الوقت بالذات الذي تعمل فيه جميعا على النهوض بوطننا وأمتنا، وإلى دور منابر الجمعة في التأثير على الناس، وكذلك مكانة الأئمة والخطباء وتأثيرهم على الناس كفاءة رأي عام، وأضاف: إن هذه المبادرة مهمة وأنها تأتي لتفعل دور خطيب الجمعة في تعريف الناس بالمشروع التنموي للبلاد والإسهام فيه كل من جهته وحسب قدرته.

أما الشيخ جمعان العصيمي إمام وخطيب جامع الملك فهد بالرياض فقد أثنى على ورشة العمل وقال إنها بادرة مهمة لإلقاء الضوء على دور الأئمة والخطباء في العملية التنموية، والمساهمة في توعية المواطنين بدورهم في المشروع التنموي ، وقال: بلاشك إن موضوعات الناس الحياتية وقضايا الوطن تحتل مساحة كبيرة في موضوعات خطب الجمعة، وهناك مزاجية بين بيان

الأمور الشرعية وحث الناس على الالتزام بأداء العبادات والإخلاص لله، وبين طرح القضايا المهمة في المجتمع ومعالجتها من منظور شرعي.

- وثمن الشيخ زياد بن عبد الكريم المشيخ إمام وخطيب ببريدة على مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وعقد ورشة العمل التي تتناول تفعيل دور الأئمة والخطباء في المشروع التنموي للبلاد ، وقال ان هذه بادرة مهمة وخطوة رائدة نتمنى ان تعمم ، نظرا لمكانة منبر الجمعة وتأثيره على الناس ، وقال المشيخ : إن خطبة الجمعة تلعب دورا محوريا في محاربة كل أنواع الانحلال الخلفي في المجتمع الإسلامي، وتعزيز القيم الإسلامية الفاضلة كالوسطية وغيرها؛ حيث يقع على عاتق الخطيب في كل حين عبء التغيير للمنكر مع الأمر بالمعروف كأصل من أصول الإسلام التي أمر بها، يقول الحق سبحانه وتعالى: ( يَا بَنِي آدَمُ اصَلُّوا وَأَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَضْرِبْ عَلَيَّ مَا أَصَابَكَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ عَرْمِ الْأَشْجَارِ ) ، ويكون تعزيز الوسطية بالاستعانة بآيات الأخلاق في القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة الواردة في كتب السنة النبوية تارة، وباستخدام

اسم المصدر :

المدينة

التاريخ: 2012-02-20

رقم العدد: 17834

رقم الصفحة: 32

مسلسل: 178

رقم القصة: 7

المثل والقصة تارة أخرى،  
واضاف ان خطبة الجمعة من  
أنجع وسائل التأثير، ويكون  
دور الخطباء في بيان أهمية  
الوسطية والاعتدال في الدين،  
مع التفصيل في خطر الغلو  
والتفريط على الفرد والمجتمع  
بالأمثلة والقصص والشواهد  
الحياتية المعاصرة من البيئة  
التي يقوم بالوعظ فيها.

- وقال خطيب جامع أم  
الخير بمحافظة جدة الشيخ  
صالح بن محمد الجبري : إن  
التنمية في المفهوم الإسلامي  
مفهوم شامل متكامل يهدف إلى

الكبير فيما يحقق هذا الجانب ويتطلع إليه المجتمع بكافة فئاته، وإشاعة ثقافة المسؤولية الاجتماعية في المشروع التنموي للوطن، وبعث الأمل إلى الأسترشاد بكل المعاني النبيلة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل التي نبعت من مقصد شرعي أصيل، يسعى الشرع إلى تبيينه وتحقيقه في أوساط الناس والمجتمع، لافتاً إلى أن دور الأئمة والخطباء في هذا الجانب غاية في الأهمية للمسيرة والمشاركة في دعم العملية التنموية كافة.

#### المجاهد الكبير

فيما أكد عضو المجمع الفقهي والأستاذ في المعهد العالي للقضاء الشيخ الدكتور محمد النجيمي على أهمية ما نبه إليه سمو أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل من مشاركة الخطباء في تنمية المجتمع، مضمناً ما ذهب إليه سموه - حفظه الله - في هذا الشأن.

وقال هذا لا يستغرب أبداً من سموه فهو ابن المجاهد الكبير في تنمية ومسيرة هذه البلاد المباركة جلالته المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله وجدّه مؤسس وموحد الوطن المغفور له جلالته الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن مشيراً إلى اتفاق جميع شرائح المجتمع إلى أن أئمة وخطباء الجوامع هم شركاء أساسيون في التنمية من عدة وجوه لأنهم أولاً يرسخون مبدأ التوحيد منطلقاً لحضارة الوطن، والإسهام برفع الوعي والتوعية بكل جديد ومفيد.

#### توجيه المجتمع

وهذه الأمور يستطيع الأئمة والخطباء أن يرسخوها في المجتمع، وأن يبينوا أن العمل في الإسلام مقدس، فقال صلى الله عليه وسلم: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن

الخصوصية في حياة الشباب، وكان المسجد في الماضي منبراً لمناقشة بعض المشكلات والقضايا الخاصة بالشباب، وخاصة مشكلات الفراغ، وكيفية اغتنامه بكافة الوسائل والتركيز في خطب الجمعة على الشباب وقضاياهم، وتنظيم نشاطات وبرامج متنوعة تتصل بهم وبقضاياهم، خصوصاً خلال الإجازات الصيفية لشغل أوقات الفراغ لديهم تجنباً لاستغلالهم في أعمال تضر بهم أيضاً، لا بد من تديم روح الأخوة، والتعاون، والمسواة وغيرها بين الشباب وأفراد المجتمع، عقب انتهاء كل صلاة، فهذا يساعد بشكل فعال في دعم القيم الإسلامية، وتوجيه السلوك الاجتماعي نحو الطريق الصحيح.

#### زرع الإرادة

من جانبه قال الباحث الشرعي عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الشيخ حمد بن خنين إن للأئمة دوراً هاماً في عملية التنمية والحفاظ على مكتسبات الوطن، فهم وسيلة الوصول العنقدي لإفهام الناس وهم الطريق الآمن لقناعة المجتمع بالإسهام في التطور والنماء وزرع الإرادة في النفوس للوصول لتحريك الهمم وشحنها لتقديم ما لديهم من أفكار ورؤى تستفيد منها الأمة والوطن لتحقيق النهضة الشاملة كل في مجال تخصصه ومستوى طموحه وقدرته، إننا نطالب الشؤون الإسلامية بتوجيه الأئمة بجعل المبرر منطلقاً لحضارة الوطن، والإسهام برفع الوعي والتوعية بكل جديد ومفيد.

وقال المفكر الإسلامي والباحث الشرعي الدكتور مدغم البقمي إن دور المنبر مهم في توجيه المجتمع وخدمة التنمية الوطنية، مما يتوجب تفعيل ذلك الدور وإعطاؤه قدر

وقوتها ووجدها، مشيراً إلى أن المسجد ذو تأثير بالغ وشامل في حياة الشباب، ويمكن أن يقدم لهم ما عجزت عن تقديمه لهم الأجهزة والمؤسسات الأخرى كالمدرسة والمدرسة ووسائل الإعلام.

ويؤكد الدكتور أحمد رضا حافظ استشاري الطب النفسي ومدير مستشفى الصحة النفسية بالمدينة المنورة أن علماء النفس والاجتماع أن مرحلة المراهقة والشباب هي الفترة التي يكون فيها الدين بالنسبة إلى الشباب هو المخرج والمتنفس الوحيد الذي يحقق الأمان من الضغوط النفسية والمشكلات الانفعالية، وبالرغم من أن المسجد منذ عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحتى اليوم لجميع المسلمين من مختلف الأعمار؛ فإن له دوراً شديداً

والكاتب، والشاعر، والصحفي، كل أولئك هم في عبادة إذا ما أخلصوا النية لله وكانت قلوبهم متصلة به وخاضعة له وماداموا يتحرون رضا الله فيما يقولونه ويفعلونه، وماداموا يساهمون في هذه التربية الاجتماعية الضرورية.

و أكد الشيخ صالح راضي البلادي امام مسجد الرضوان ان المسجد احد المؤسسات التربوية ذات الدور المباشر في التأثير على حياة الفرد المسلم وسلوكياته، ويعد المسجد مصدرًا خصبًا للمعرفة الدينية وغرس القيم، حيث يتم فيه اللقاء المباشر بين الداعي والأفراد في جو من الود والإخاء، بخلاف وسائل الاتصال الأخرى، وفي المسجد يشعر المسلم بالمساواة الحقيقية، فكل سواسية بين يدي الله يحسنون قيمة الجماعة

## العبدلي: للأئمة دور كبير في الدفع باتجاه الإنتاج

## الديمانجا: للأئمة دور فاعل في عملية التغيير والإصلاح

## الجبري: 15 وصية في سورة الأنعام في التربية الاجتماعية

## حافظ: التركيز في خطب الجمعة على الشباب وقضاياهم

## الناصر: على منبر الجمعة مسؤولية عظيمة في بناء الإنسان

## البقمي: المنبر مهم في توجيه المجتمع وخدمة التنمية الوطنية

## النجيمي: خطباء الجوامع هم شركاء أساسيون في التنمية

تحسين حياة الإنسان على هذه الأرض في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية وفق شرائع الله المقررة. والتنمية الاجتماعية كنوع من أنواع التنمية تهتم بالإنسان وتغييره نحو الأفضل لأنه بتغيير الإنسان تتغير الحياة حوله وفي مجال التنمية الاجتماعية أرى كخطيب جمعة أن يكون هناك تركيز على أمرين أساسيين هما التكافل الاجتماعي انطلاقاً من وصايا القرآن. ففي سورة الأنعام نجد في قول الله تعالى (قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم إلا تتسكروا به شيئاً خمس عشرة وصية كلها في التربية الاجتماعية بعد الوصية الأولى بتوحيد الله، كذلك نجد في سورة الإسراء في قوله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً) نجد عشر وصايا كلها في التربية الاجتماعية بعد الوصية الأولى بتوحيد الله سبحانه وتعالى والمثلث للظفر أن آيات التربية الاجتماعية نزلت بمكة مع آيات العقيدة سواء يسواء وقبل أن تنزل آيات الأحكام وما ذلك إلا لأهميتها. كما أنه لا بد من التركيز على المفهوم الشامل لأداء الأعمال الصالحة؛ فالعمل الصالح ليس مقصوراً على الصلاة والصيام والزكاة والحج فقط؛ بل هو واسع والذرة ويصل إلى حد يتناول كل مناحي الحياة، فمثلاً: إمامة الأذى عن الطريق صدقة، وهذا عمل يتصل بنظافة البيئة بل قد يدخل صاحبه الجنة لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أنه رأى رجلاً يتقلب في حريق الجنة لماذا؛ لأنه رأى غصن شوك في الطريق فأزاحه عن الطريق فأزاحه الله عن النار. وكم كنا نتمنى أن يكون هذا الحديث هو شعار المسلمين في طرقهم ومرافقهم، كذلك السياسي والمسؤول، والطبيب، الموظف المدني، والعسكري، والصانع، والزارع



يتقنه)، كما أن التكافل والتعاون الاجتماعي مبدأ إسلامي عظيم فقد قال الرسول مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وأشار إلى أن التنمية المستدامة لا بد لها من استقرار أممي وسياسي واجتماعي، وهذا لا يتأتى إلا بتمسكنا بالعقيدة.

#### القوي الأمين

أكد مدير عام فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الناصر أن على المسجد ومنبر الجمعة مسؤولية عظيمة في بناء الإنسان القوي الأمين الذي تعمل عليه الدولة لكي يستطيع المشاركة في مسيرة التنمية وكذلك دعم الخطاب الديني في ظل الظروف الراهنة تحقيقاً لمنهج الوسطية والاعتدال الذي تدعو إليه الشريعة الإسلامية السمحة ونشر الوعي بين أفراد المجتمع بما يعزز مفهوم الصدق وحسن التعامل، والتمسك بثوابت الدين، وقال انطلاقاً من منهج وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وتوجيه صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة ومتابعة صاحب المعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد سعى الفرع إلى تنظيم ورشة عمل بعنوان المسجد

وخطبة الجمعة (المسؤولية والمشاركة في بناء الإنسان) يوم السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر، التي سيناقش خلالها المدعوين من ائمة الجوامع والمختصين المتعددة الجوانب للخطيب في إصلاح علاقة الناس بربهم من خلال معرفة أمور الإيمان ومعرفة أمور العبادة الصحيحة فينبغي أن يكون هنالك حرص شديد على رعاية الفكر ورعاية الأمن ورعاية العلاقة بين الناس وبين ولاة أمرهم، حفظهم الله تعالى.

مشيرا أن المنبر له دوره الذي لا يخفى في تحقيق هذه المقاصد العليا إضافة إلى ضبط السلوك وتهذيب الأخلاق والتي من أهمها بث ثقافة الرحمة والرفق والتيسير ونبذ التهور والعنف والتسرع في التكفير، معتبرا المنبر ساحة لتربية الشعور بأهمية الأمن النفسي، والأمن الفكري، والأمن الاجتماعي، والأمن الصحي وغيرها من جوانب الأمن، وأن المنبر ساحة لتربية الضمائر على حسن الخلق وتعميق الحب والولاء بين المسلمين وتعميقا يقوى الروابط الإنسانية بينهم.. فلا يتعدى القوي على الضعيف ولا يتسرع المتهور بإطلاق الفاظ الفسق والتكفير على من رأى منه جهالة وتقصير حتى يُعلمه ويقم عليه الحجة ويسعى برفق إلى إصلاحه ولا يعاديه وهو يرتبط معه بإخوة الإسلام.. بل ويتدرج معه في حوار هادئ ليحفظ

رابطة الإخوة والدين والوطن  
حتى لا تتحزب نفوس أبناء  
الدين الواحد والوطن الواحد  
قال تعالى: (إن هذه أمتكم أمة  
واحدة ...) وقال تعالى:  
(واعتصموا بحبل الله  
جميعاً ولا تفرقوا) وقال تعالى:  
(إنما المؤمنون إخوة)، موجهها  
شكره لصاحب السمو الملكي  
أمير منطقة مكة المكرمة لرعايته  
ومتابعته المستمرة لهذا العمل  
المتميز، لصاحب المعالي وزير  
الشؤون الإسلامية والأوقاف  
والدعوة والإرشاد فضيلة  
الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل  
الشيخ على عنايته واهتمامه  
بهذا الورشة،  
كما شكر كل من شارك  
وساهم وحضر هذه الندوة  
المباركة وما سيتلوها من  
ندوات ولقاءات.

اسم المصدر :

المدينة

التاريخ: 2012-02-20

رقم العدد: 17834

رقم الصفحة: 32

مسلسل: 178

رقم القصة: 12

■ العصيمي: قضايا التنمية لا بد أن تحتل مساحة كبيرة في خطب الجمعة

## آل الشيخ للخطباء: عليكم إيلاء التنمية الوطنية ماتستحقه من عناية

المساجد إلى أن الاستجابة لما أشار إليه سمو الأمير خالد الفيصل والمشاركة النيرة من فرسان المنابر في التنمية الوطنية وإشاعة والإنتلاف واتصليه في النفوس ثم تتابع الجرعات القيمة بما يفتح الله على الخطباء في ذلك الإطار العام والأطر الأخرى من أمور الشريعة الكبرى وفي أطر التنمية التي يحتاجها الإنسان الذي يعيش على أرض هذه المملكة المحروسة أيا كانت اثنية أو دينه فأنذته تشمل الجميع بلا شك وأرغب من زملائي الخطباء الذين نكن لهم التقدير لما يطرحونه ويتفاعلون معه من قضايا مهمة الحرس على إيلاء هذا الأمر ما يستحقه من عناية وهم إن شاء الله فاعلون .



آل الشيخ

ان يكون للإسهامات الأخرى من أوجه التوعية الشاملة لصور التنمية التي هي من مقاصد الشريعة الإسلامية وبها يحصل الخير الوفير والعيش الهني منى ما لامست تلك الخطب العقول والفهوم من المتلقين الذين يمثلون كل شرائح المجتمع العمريّة. وأشار الوكيل المساعد لشؤون

أكد وكيل وزارة الشؤون الإسلامية المساعد لشؤون المساجد الشيخ عبد المحسن بن عبدالعزيز آل الشيخ على إيلاء الخطباء كلمة سموه محل العناية والاهتمام.

وقال آل الشيخ ما ذكره سمو أمير منطقة مكة المكرمة عن الخطباء وأثرهم الفاعل في تنمية الوطن صحيح والكلمة منه كلمة المسؤول الذي يدرك تمام الإدراك أثر منبر الجمعة والخطباء الأفاضل وأسهماتهم الجليلة في موضوعات كثيرة في أمر الدين والدنيا والتأثير البالغ في الإصلاح ونفع الناس ورفع مستوى وعيهم الديني والثقافي وإذا كان منبر الجمعة هو في الأصل للوعظ والإرشاد فلا يمنع

## العبيكان : الدين الإسلامي دين التطور وجلب المصالح



العبيكان

خطبة الجمعة إلى جميع ما يحتاجه أهل الحي وما يحتاجه الناس جميعا في كل ما يعود بالمصلحة الدينية والدينية فالدين الإسلامي دين الثقافة والتطور ودين جلب المصالح وتكميلها ودفع المضار وتقليلها وكل هذا ينبغي للخطيب أن يتعرض له مع حث الناس على الأمور الشرعية والمحافظة عليها واجتناب المحرمات والمخالفات . ذكر معالي الشيخ الدكتور عبدالمحسن بن ناصر العبيكان المستشار في الديوان الملكي أن دور الخطيب مهم جدا وينبغي أن يتعرض في

ذكر معالي الشيخ الدكتور عبدالمحسن بن ناصر العبيكان المستشار في الديوان الملكي أن دور الخطيب مهم جدا وينبغي أن يتعرض في خطبة الجمعة إلى جميع ما يحتاجه أهل الحي وما يحتاجه الناس جميعا في كل ما يعود بالمصلحة الدينية والدينية فالدين الإسلامي بين الثقافة والتطور ودين جلب المصالح وتكميلها ودفع المضار وتقليلها وكل هذا ينبغي للخطيب أن يتعرض له مع حث الناس على الأمور الشرعية والمحافظة عليها واجتناب المحرمات والمخالفات . ذكر معالي الشيخ الدكتور عبدالمحسن بن ناصر العبيكان المستشار في الديوان الملكي أن دور الخطيب مهم جدا وينبغي أن يتعرض في